

الأبى العالم

AL - R A I AL - A A M ••••• يومية شاملة

صفحة 36

100 فلس

Sunday 28 May . 2000 • Issue No 12029

الأحد ٢٤ صفر ١٤٢١ هـ • الموافق ٢٨ مايو ٢٠٠٠ • العدد ١٢٠٢٩

أبوغزالة: الحكومة الالكترونية تتطلب مجتمعاً معرفياً وتحولاً جذرياً في علاقة الدولة مع المواطن

الالكترونية اذا لم نخلق المجتمع المعرفي الذي يتاجر ويتعلم ويحكم ويتصل مع بعضه بعضاً الكترونياً، مشيراً الى ان الحكومة الالكترونية تبدأ أولاً بالخدمات التي لها علاقة بالمواطن ثم تتوسع افقياً وعمودياً وبالتالي تبدأ بالاولويات.

وقال ان ذلك يحتاج الى عملية توعوية شاملة متكاملة تشمل الجميع بمن فيهم القادة، وكذلك برامج تثقيفية. وأضاف، ان المجتمع العربي وضعه للإدارة برنامجاً يخدم هذا التوجه اسمه «دبلوما المعرفة» ويهدف الى كيفية استخدام البريد الالكتروني، والانترنت والتجارة الكترونياً وتطرق الى الانقسام الرئيسية لنشاط الحكومة الالكترونية والمتنقلة في خدمات المواطن التي لها علاقة مع الدولة، التجارة الالكترونية، التعليم «بالانترنت»، خدمات المجتمع.

وتتم هذه العملية اما عبر جهاز التلفزيون أو الكمبيوتر أو من خلال أكشاك خاصة تقيمها الدولة لتسهيل الخدمات للمواطنين.

أوضح رئيس المجمع العربي للمحاسبين القانونيين للال أبوغزالة في حوار أجرته معه قناة دبي الفضائية هو الأول عن موضوع الحكومة الالكترونية، ان الحكومة تلك هي حكومة «الانترنت» التي تستعمل تقنية المعلومات للتواصل مع المواطن والهدف منها ايصال الخدمة للمواطن في المكان والوقت الذي يطلبه، كما انها تحول من الحكومة التقليدية الى جزء من المجتمع يتفاعل ويتعامل ويتبادل المعلومات.

وأضاف، ان ما نرى بدايته الآن هو تحول جذري في علاقة الدولة بين دوائرها وفي علاقتها بالمواطن وفي المؤسسات بالدول الأخرى، بما يحقق التوفير، الخدمة الأسرع والأفضل والشفافية وهذا الأمر مهم، ان لا تجرؤ أي دولة على اقامة حكومة الكترونية اذا لم تكن مستعدة الى اقصى حد من الشفافية، بحيث تفتح للمواطن كل المعلوات ليطلع وينافس.

وأكد رئيس المجمع العربي للمحاسبين القانونيين انه لا يمكن كذلك اقامة حكومة الكترونية ولا تجارة